قامت دولة الموحدين بالمغرب الإسلامي في شكل حركة إصلاحية دينية سياسية طابعها التجديد وهدفها تحقيق وحدة إسلامية عالمية، تأسست على يد محمد بن عبد الله بن تومرت، يقول ابن خلدون أن أصل محمد بن تومرت من قبائل مصمودة، اشتهر بالمهدي ويسمى عبد الله ابن تومرت، أولاً: نشأة الدولة الموحدية: في القرن السادس الهجري بدأ بن تومرت دعوته الهادفة إلى بقاء دولة إسلامية أساسها التوحيد، أطلق محمد بن تومرت اسم الموحدين على مناصريه وسميت دولته دولة الموحدين، واقتنع عبد المون بدعوة ابن تومرت، حيث انتقلت الدولة الموحدية من طابعها الدينية السياسي إلى طابع عسكري، بعد أن تيقن من وجوب القضاء على الدولة المرابطية وعين عبد المومن قائداً لجيشه. ثانياً: قوة وإزدهار الدولة الموحدية بعد أن وضع أسس هذه الدولة وأوصى بالخلافة من بعده لقائده عبد المومن بن علي الذي قضى على دولة المرابطين،